الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلّية الآداب واللّغات قسم اللغة والأدب العربي

شعرية التكرار في ديوان "أوجاع" عبد الله تواتى

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

- تخصص نقد-

إعداد الطالبتين:

- رندة بقار
- حنان صماري
- هدير كحيل

إشراف الأستاذ:

عبد الرؤوف عباس

السنة الجامعية :1441/1440هـ-2020/2019م

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وعرفان

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة بداية بالذي شرفنا بإشرافه على هذه المذكرة الأستاذ **عباس عبد الرؤوف** على كل ما بذله من وقت وجهد في توجيهنا وإرشادنا فجزاه الله عنا خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما نجزل الشكر للأساتذة الأفاضل أعضاء هيئة التدريس، لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

إلى كل أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها وجميع من ساهم من قريب أو من بعيد في إكمال هذا العمل فلكم كل الشكر والتقدير.

خطة بحث :

مقدمة

الفصل الأول : ماهية التكرار

أولا : مفهوم التكرار

1- لغة

2- اصطلاحا

ثانيا : التكرار عند القدامى والمحدثيين

1-التكرار عند القدامى.

2- التكرار المحدثيين .

الفصل الثاني : أنماط التكرار ومظاهره

1- أنماط التكرار

2- مظاهره

الفصل الثالث : ماهية الشعرية

أولا : مفهوم الشعرية

1- لغة

2-اصطلاحا

ثانيا : الشعرية عند القدامى والمحدثيين

1-شعرية عند القدامى

2- شعرية عند المحدثيين

الفصل الرابع : أساليب التكرار في ديوان "أوجاع "

أولا :التكرار البسيط

1- تكرار البسيط

2- تكرار الحروف

3- تكرار الكلمة

أ- تكرار الإسم

ب - تكرار الفعل

ثانيا :ا لتكرار المركب

1- تكرارالعبارة

خاتمة

قائمة مصادر والمراجع

المقدمة

المقدمة

حفل لدرس النقدي العربي الحديث بالنص الشعري باعتداده نصا إبداعيا يكتنز تجربة إنسانية هادفة فراح النقاد يسبرون أغوار النصوص الإبداعية بحثا عن السر الذي منحها صفة الشعرية ،محاولين استنباط القوانين الشعرية التي النص شعريا ،و يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على ظاهرة فنية اتكأ عليها الشعراء وحديثا في صنفهم الشعرية هي التكرار ،بوصفه تقنية فنية لها تجلياتها في الشعر ،لتصبح هذه الظواهر أداه جمالية تخدم النص الشعري و معبرة عن دلالات عميقة ،ومن بين هذه الظواهر نجد موضوع شعرية التكرار الذي يدفع القارئ إلى التفكير في البيت الشعري عند سماع الصوت المكرر فيه ،إضافة إلى دورها ويرجع سبب اختياره لطغيان هذه الظاهرة على شعرنا المعاصر ،والإشكالية المطروحة لهذه الدراسة تتمثل في الأتي:

في إخصاب بشعرية النص والعمل على تلاحم أجزاء.

و قد تم اختيار الموضوع بعنوان شعرية التكرار في ديوان أوجاع عبد الله تواتي:

-ما مفهوم التكرار؟و ما أنماطه ؟و ما مظاهره؟

-وما هي شعرية التكرار وهل استطاع عبد الله تواتي توظيف هذه التقنية في ديوانه؟

للإجابة على هذه الأسئلة اعتمدنا على خطة موسومة بمقدمة و ثلاثة فصول و خاتمة لخصنا فيها أهم النتائج.

حيث كان الفصل الأول بعنوان ب: "ماهية التكرار" تطرقنا فيه إلى مفهوم التكرار لغة واصطلاحا ،و رأي القدامى ثم المحدثين ،أم الفصل الثاني فكان موسوم بأنماط التكرار و مظاهرة " تطرقنا فيه إلى أنماط التكرار وكذلك مظاهره.

ثم الفصل الثالث جاء عنوانه ب : تطرقنا فيه إلى مفهوم الشعرية لغة واصطلاحا ،ورأي القدامى ثم المحدثين حيث تضمن ثلاثة مستويات: أولا: تكرار الصوت ثم تكرار الجملة وفي النهاية إلى الخاتمة التي تضمنت أهم النتائج التي توصلنا إليها ،والفصل الرابع تطرقنا إلى أساليب شعرية التكرار "ديوان أوجاع" لعبد الله تواتي.

و اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي لكون التكرار من الظواهر الأسلوبية ،و المنهج الوصفي بغية وصف وتحليل الديوان،وهناك استفادة من المنهج التاريخي فيعرض أراء القدماء و المحدثين في ظاهرة التكرار.

وقد اعتمدنا على جملة من المصادر و المراجع نذكر منها:

-العمدة في محاسن الشعر وآدابه لابن رشيق القيرواني

-في العروض والقافية ل يوسف بكار

-نقد الشعر القدامى بن جعفر

-قضايا الشعرية لرومان جاكبسون

و قد واجهتنا صعوبات في بعض محطات البحث ،وأهم صعوبة تتعلق بالتطبيق على الديوان حيث يتطلب قراءته لأكثر من مرة،و من ثم صعوبة الشعر المعاصر كونه ينتهج الغموض سبيلا للإبداع.

وفي الأخير نتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ الفاضل " عبد الرءوف عباس" حفظه الله،لما تكرمت به من الإشراف على هذه المذكرة ،ونشكر الله عزوجل الذي وفقنا وانعم علينا بنعمته و رحمته.

الفصل الأول

الفصل الأول:

ماهية التكرار

أولا :مفهوم التكرار

1- في اللغة

2- في الاصطلاح

ثانيا : التكرار عند القدامى والمحدثين

1- التكرار عند القدامى

2- التكرار عند المحدثين

مفهوم التكرار لغة واصطلاحا

1. التكرار لغة : تعددت التعاريف اللغوية للتكرار، وهي تعاريف متقاربة نذكر منها ورد في لسان العرب " التكرار بفتح التاء: الترداد والترجيح من كرر يكر كر وتكرارا، والكر الرجوع على الشى وكرره اعاده مرة بعد اخرى "[1]

حيث نلاحظ من هذا التعريف ان التكرار عند ابن منظور، جاء كله بمعنى الإعادة و الرجوع و التأكيد .

وعند الزبيدي : "معنى كرر الشى اي كرره فعلا كان او قولا "[2]

أما الفراهيدي فعرفه بأنه :" قد يأتي بمعنى التكرار وهو التكرير بمعنى الرجوع "[3]

وقد جاء ايضا قاموس المحبط: "كر و كرورا و تكرار و كره : إعادة مرة بعد أخرى " [4]

كما عرفه ابو بكر الرازي في مختار الصحاح :وكرر الشى تكريرا وتكرارا ايضا بفتح التاء وهو مصدر وبكسرها هو اسم"[5]

ونستنتج ان التكرار هنا بمعنى الرجوع، وكذلك بمعنى الاعادة والترديد كما نلاحظ ان ورود اللفظة بين التكرار والتكرير.

التكرار اصطلاحا : يعرفه القاضي الجرجاني في كتابه التعريفات بانه :"عبارة عن الاتيان بشي مرة بعد اخرى"[6]

وهذا التعريف يعنى تكرار الألفاظ مرة بعد أخرى لترسيخ الفكرة في الذهن من خلال الاعادة والترديد.

اما عبد القادر البغدادي في كتابه "خزانة الأدب ولب لسان العرب"فقد عرفه بقوله: ان التكرار هو ان يكرر المتكلم اللفظة الواحدة باللفظ والمعنى"[7]

---

[1] ابن منظور ،لسان العرب مادة كدر دار احياء التراث العربي ، بيروت، لبنان ، ط1، ج3، ص 135 .

[2] الزبيدي ،تاج العروس،تحقيق: عبد العليم الطحاوي ،مطبعة الحكومة،الكويت ،ط1974، ج14، ص27.

[3] ينظر :ا لخليل بن احمد الفراهيدي ،معجم العين، تحقيق: عبد الحميد هنداوي،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ،ط2003، ج4، ص19.

[4] الفيروز ابادي ،قاموس المحيط مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان ،ط 8 ،2005، ص469.

[5] ابو بكر الرازي ، مختار الصحاح ، تحقيق : احمد ابراهيم زهوة ، دار الكتاب العربي بيروت ، لبنان ، ط 2004، ص 279.

[6] القاضي الجرجاني ، التعريفات ، تحقيق : محمد الصديق المنشاوي ، دار الفصيلة ، القاهرة ، مصر ، 1997م ، ط2 ، ج1 ، ص 361.

[7] عبد القادر البغدادي ، خزانة الادب ولب لسان العرب تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، الهيئة المصرية العامة لكتاب مصر، 1997، ط 2، ج 1، ص 361.

وشاركه في هذا الراي ابن الاثير بتعريفه :"هو دلالة اللفظ على المعنى مرددا وهو ينقسم قسمين :احدهما يوجد في اللفظ والمعنى كقولك لمن تستدعيه، أسرع أسرع، و الأخر يوجد في المعنى دون اللفظ كقولك : اطعني ولا تعصيني "[1]

كخلاصة نستنتج ان المفهوم الاصطلاحي للتكرار متقارب في تعريفاته، بحيث يدور مفهومه حول اعادة اللفظ والمعنى والترديد و التأكيد، والهدف منه إثارة المتلقى و لفت انتباهه.

المطلب الثاني : التكرار عند القدماء و المحدثين

أ- عند القدماء :

التكرار من أهم المظاهر الأسلوبية في النص الأدبي عامة والشعر خاصة، وهذا ما جعل البلاغيون القدامى ينتبهون اليه ومنهم:

1-الجاحظ : من اوائل العلماء الذين تحدثوا عن التكرار :و أشار إلى أهميته حيث يقول في هذا الصدد :" ليس التكرار عيا، مادام لحكمة كتقرير المعنى او الخطاب الغبي او الساهي، كما ان تردد الالفاظ ليس بعي مالم يتجاوز مقدار الحاجة ويخرج الى العبث "3.يفهم من هذا الكلام ان التكرار اسلوب متداول عند العرب، لكن لابد من ضوابط، فهو لا يستعمل الى عند الحاجة .

2- ابو الفتح عثمان ابن الجني (ت392) :القائل :(اعلم ان العرب اذا أردت المعنى مكنته واحتاطت له فمن ذاك :التوكيد وهو على ضربين :احدهما تكرير الاولى بلفظه وهو نحو ذلك :قام زيد، قام زيد: ضربت زيد ضربت و : قد قامت الصلاة قامت الصلاة ...والثاني تكرير للأول لمعناه و هو على ضربين :احدهما للإطالة والعموم و الأخر للتثبيت والتمكين، فالأول كقولنا : أقام القوم كلهم، والثاني نحو قولك : قام زيد بنفسه)[2] يؤكد ابن جني على التأكيد اللفظي، وعناية المتكلم به بالخصوص.

3-ابن رشيق القيرواني (ت 456) :خصص بابا كاملا في كتابه "العمدة" سماه باب التكرار، وبناء على هذا فقد قسم التكرار الى ثلاثة اقسام دل عليه كقوله :(تكرار اللفظ دون المعنى، ويرى انه اكثر انواع التكرار تداولا في الكلام العربي، والتكرار دون اللفظ وهو اقله استعمالا، وتكرار الاثنين اللفظ والمعنى فقد اعتبر الاخير عن مساوئ

[1] ابن أثير ، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر،تحقيق:محي الدين عبد الحميد، المكتبة المصرية ، بيروت، لبنان، د ،ط،1939، ص107.
[2] نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر ، دار التضامن بغداد، ط2 ،1965، ص242.

التكرار، بل حكم عليه بانه الخذلان بذاته) 2 وهو التقسيم الذي جاء به ابن رشيق جعله متميزا بين أقرانه من النقاد والبلاغيون القدماء .

3- ابن الأثير (ت637) : القائل(زيادة اللفظ عن المعنى لغير فائدة وإذا كان التكرير هو ايراد المعنى مرددا، فمنه ما يأتي لفائدة فانه جزء من أتطويل، وهو اخص منه فيقال حينئذ إن كل تكرار يأتي لغير فائدة التطويل وليس كل تطويل تكرير يأتي لغير فائدة)[1] وعليه فالتكرار عنده نوعان: الاول يكون في اللفظ والمعنى , اما الثاني فلا يمون الا في المعنى وقد قسم كلاهما الى مفيد وغير مفيد ,وهناك من نظر الى التكرار من وجهة نظر سلبية اذا اعتبره عنصرا يولد الثقل .

5-ابن سنان الخفاجي :وقد ربط التكرار بالفصاحة اذا يقول :"وما اعرف شيئا يقدح في الفصاحة بعض من طلاوتها اظهر من التكرار لمن يؤثر تجنبه وصيانة نسجه" [2]، وهذا يعني ان الحرف الواحد اذا تكرار في الكلام المنظوم او المنثور، ولكن هناك من التفت الى التكرار لوصفه اسلوبا من اساليب اللغة التعبيرية.

6-السجلماسي (ت ق 8 هـ):لقد تناول السجلماني في كتابه الموسوم "المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع"عنصر التكرار، وقد أدرج فيه مجموعة من المظاهر البلاغية مميزا بين ما يرتبط باللفظ وبين ما يرتبط بالمعنى.[3]

ويتنوع التكرار بتنوع مسمياته، من سجع وجناس الا ان اهتمام البلاغيون كان منصبا على التكرار من حيث ما يؤديه في سياق الكلام، ولهذا تنوع التكرار عندهم الى نوعين هما :

1- تكرار يوجد في اللفظ والمعنى :ل

آ – تكرار مقيد يوجد في اللفظ والمعنى : ويدل على المعنى واحد ومقصود به غرضان مختلفان ومن امثلته في القرآن الكريم قوله تعالى :(قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين)[4] والمعنى في قوله لا أعبد يعني في المستقبل من عبادة ألهتكم،ولا أنتم فاعلون فيه ما أطلبه منكم من عبادة إلهي، ولا أنا عابد ما عبدتم أي :وما كنت عابدا فيها سلف ما عبدتم انه لم يعد عبادة صنم في الجاهلية في وقت ما.

[1] الجاحظ ، البيان والتبيين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان، ط1، ج1، 1998، ص79.
[2] ابن جني ،الخصائص ،تحقيق : محمد على النجار، دار الهدى للطباعة، بيروت ، لبنان ، ط2، ج3، ص101.
[3] ابن رشيق القيرواني ، العمدة في محاسن الشعر زادبه و نقده ،تح :عبد الحميد هنداوي ،المكتبة المصرية ، بيروت ، لبنان ، د ط،2001،ص92.
[4] ابن الأثير،المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، تحقيق : محي الدين عبد الحميد ،مصطفى بابي الحلبي، مصر، ط1999م ، ج2، ص146.

ب- تكرار مفيد يوجد في اللفظ والمعنى : ويدل على معنى واحد والمقصود غرض واحد ومن شواهده قوله تعالى :(ثم قتل كيف قدر ثم نظر).[1] فالتكرار هنا دلالة على التعجب من تقديره.

2- تكرار يوجد في المعنى دون اللفظ:

أ- تكرار مفيد يوجد في المعنى فقط ويدل على معنيين مختلفين:

ومن شواهده قوله تعالى :(ولتكن منكم أمه يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر و أولئك هم المفلحون)[2] فالأمر بالمعروف خير وليس كل خير أمر بالمعروف، وذلك أن الخير انواع كثيرة من جملتها الأمر بالمعروف أي الانتقال من ذكر العام الخير إلى الخاص الأمر بالمعروف وذلك يقصد التنبيه على فضله.

ب- تكرار مفيد يوجد في المعنى فقط ويدل على معنى واحد:

فنقول (لا إله إلا الله وحده لا شريك له)فهما في المعنى سواء يدلان على أمر واحدو هو وحدانية الله، وإنما كررنا القول فيه لتأكيد المعنى واثباته [3]

ت- عند المحدثين :

ارتأينا أن نبدأ بالتماس تعريف لمصطلح التكرار الدراسات الحديثة لما رأينا أن عنصر التكرار أخذ منحا جديدا، على غرار ما لاحظناه عند القدماء، فالمحدثون تعرضوا للتكرار اثناء دراستهم التطبيقية للقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف في الشعر نجده عند:

1-نازك الملائكة : فلها اليد الفضلى في بسط نظرة جديدة إلى التكرار،لما تميزت به دراستها من نظرة فاحصة حذرة، فقد أخذ منها كثير من النقاد المحدثين، وإلى آرائها استكانوا، كما أن التكرار تقول هي بالذات كان معروفا للعرب منذ الجاهلية الأولى .

وعبرت عنه بأنه :(إلحاح على جهة هامة في العبارة يعنى بها الشاعر أكثر من عنايته بسواها) [4]وهذا الإلحاح هو ما نقصد به التعداد والإعادة.

[1]ابن سنان الخفاجي ، سر الفصاحة ، تحقيق : عبد المتعال الصعيدي، مكتبة و مطبعة محمد على صبيح ، القاهرة ، مصر ،ط1 ،1996, ص96.
[2] السلجماسي ، المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع ، مكتبة المعارف ، المغرب ،ط 1980،1 ، ص 476.
[3]سورة الكافرون،الآية 1-6.
[4]عزالدين علي السيد، التكرير بين المنير و التأثير عالم الكتب ، بيروت ،د ، ط ،1968، ص11.

2-رمضان عبد التواب: تجد رمضان عبد التواب يذكر في وزن (فعل) وهو ثلاثي مضعف العين أن ينتج بتكرير عين الفعل، ويدل على شدة والتكرار في الحدث.[1]

3 – عز الدين على السيد: ينظر إليه بقوله (التكرير مرادفه العام التكرار، وإن فرق بينها فقها، يظهر في كل منهما حرف الراء مرتين، واراء بداته حرف له صفة التكرير، لأن عند النطق به ساكنا لتحديد مخرجه لا يقطع صوته اللسان بإلتقائه مع مقابلة من الفك الأعلى بل يظل مرتعشا به زمنا كأنه يكرره)3 وقد سماه أيضا التماثل، ويرى انه المعنى الأدق للتكرير.

4-محمد بنيس :ويذهب في كتابه "ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب " إلى ربط التكرار بعملية الاختيار التي يقوم بها الشاعر، وقد لاحظ بنيس :(أن ظاهرة التكرار تقنية معقدة من التقنيات الفنية، انطلاقا من معطياتها وتأثيرها في القصيدة، فضلا عن دورها الدلالي التقليدي الذي عليه "القدماء" التوكيد وفائدتها في جمع ما تفرق من الأبيات والمقاطع الشعرية).[2]

5-صلاح فضل : ويعد التكرار من الطاقات الأسلوبية الفاعلة في بنية النص الشعري إذا يقول (يمكن للتكرار أن يمارس فعاليته بشكل مباشر، كما أن من الممكن أن يؤدي إلى ذلك من خلال تقسيم الأحداث والوقائع المتشابكة إلى عدد من التمفصلات الصغيرة، التي تقوم بدورها في عملية الاستحضار).[3]

[1]رمضان عبد التواب ، المدخل إلى علم اللغة و مناهجا لبحث اللغوي ، دار المعرفة الجامعية ، مصر، د ،ط ، 1995، ج1، ص99.
[2]محمد بنيس ، ظاهرة شعر معاصر في المغرب، دار العودة ، بيروت، ط، 1989، نقلا عن عصام شوتح، جمالية التكرار في الشعر السوري ، ص55.

[3]صلاح فصل،بلاغة الخطاب وعلم النفس سلسلة عالم المعرفة، الكويت ، العدد 164، ص264.

الفصل الثاني

الفصل الثاني :

أنماط التكرار و مظاهره

أولا : أنماط التكرار

ثانيا : مظاهر التكرار

التكرار أنماط

التكرار الاستهلالي:

تعريفه:

لغة :الاستهلال لغة متأت من الفعل هل و من معاينة البداية و الابتداء يقول ابن منظور "هل الشهر أيظهر هلاله ،و الهل يعني استهلال القمر ، يقال استهلت السماء وذلك في أول مطرها ، ويقال استهلال صبي بالبكاء : » رفع صوته وصاح عند الولادة «، والاستهلال من وجهة نظر البلاغين هو أن « يبتدئ الشاعر أو الكاتب بما يدل على الغرض »[1]

وهنا تكمن براعة الاستهلال في أنياتي الناظم ، أو الناثر مثلا في ابتداء كلامه لما يدل على مقصده منه بالإشارة إليه إلا بالتصريح و يمكن استنتاج لما سبق أن التكرار الاستهلالي هو تكرار لفظة و عبارة أو جملة في بداية كل مقطع من مقاطع القصيدة[2]

أ _ تكرار استهلالي مفتاحي :و هو إني كرر الشاعر كلمة أو جملة في بداية القصيدة ليجعلها مفتاح الدلالة الكامنة فيها الشاعر يفجر كل كوامنه الداخلية من خلال هذا التكرار[3].

ب- تكرار استهلالي تراكمي :هو تكرار كلمة واحدة أو عبارة أو جملة في البداية كل بيت من مجموعة أبيات أو اسطر شعرية متتالية في القصيدة ،و هو لون شائع في شعرنا المعاصر «يتكئ عليه الشعراء في تهيئة الجو الموسيقي لقصائدهم و وظيفة هذا التكرار التأكد والتشبيه،و إثارة التوقع لدى السامع الموقف الجديد لمشاركة الشاعر إحساسه.

1 – إبن منظور لسان 'جزء 6'ص 198.

2 – مطلوب أحمد 'معجم المصطلحات البلاغية وتطورها 'مكتبة لبنان 'بيروت 'طبعة 1991'ص 118.

3 - رجاء عهد ' القول الشعري ' منشأ المعارف ' الأسكندرية 'مصر 'ط 1' 1995' ص188.

ونبضه الشعري)[1] ويستخدم الشعار هذا الأسلوب بقية الكشف عن العلاقة القائمة في المجتمع من خلال الحركة الأفقية المجسدة في الديوان كله للتمثيل .

التكرار التقابلي :وهو أن يأتي الشعار في الموافق بما يوافق وفي أللمخالف بما يخالف ,ويكون التكرار التقابلي بين المفردات أمر بين الجمل أم بين التراكيب على مستوى السابق العام ككل ,ويمكن اعتباره من ابرز الملامح في بنية الشعر المعاصر ,اذ ياتي ي يكون التقابل في شكل معجمي يكون فضل الشاعر فيه هو زرعه في مكانة من الصياغة , فاللغة أصلا التي تضع هذا التقابل والشاعر يستثمر الامانية اللغوية فحسب والتكرار التقابلي على مستوى الجمل تتحقق عند الشعراء ,وتنعكس على بني نصوصيهم الشعرية على نحو مؤثر وفعال ومن هذه البنى نجد:

أ- التوازي :هومن بين المصطلحات التي لقيت اهتمامها كبيرا في الدراسات التي تهتم بتحليل مصطلح التوازي parallelismeأي اتفاق اللفظة الأخيرة مع القرينة ,مما يعني ان تساوي الكلمة الأخيرة مع نظريتها في البيت أو السطر الموالي في الوزن والروي ,ويمكن ان يتكرر التوازي الواحد عدة مرات في أكثر من مقطع متتابع وقد تطور تكرار التوازي عند الأسلوبين على نحو لافت ,فيقول محمد مفتاح "ان التوازي أنواع يكون أحيانا مترادفا ,بحيث يعيد الجزء الثاني الجزء الأول في تعابير أخرى"[2]

لعب التوازي دورا كبيرا في آفاق الدراسة الأسلوبية ,فهو يكشف عن البنية المسؤولية عن توزيع العناصر اللغوية والدلالية داخل العمل الفني شعرا ونثرا ,وهو عبارة (عن تماثل او تعادل المباني او المعاني في السطور متطابقة الكلمات او العباراة القائمة على الازدواج الفني ,وترتبط ببعضها البعض ,وتسمى عندئذ بالمطابقة او المتوازية) فالمتكلم عندما يلقي جملة ما ثم يتبعها بجملة اخرى متصلة بها سواء مضادة في المعني او مشابهة له.

[1] - جمال ابن الشيخ , الشعرية العربية ,ترجمة مبارك متون ,دار توبقال للنشر ,ط1, 1996'ص195.
[2] - 2محمد مفتاح ,التشابه والاختلاف نحو منهجية شمولية المركز الثقافي العربي الدار البيضاء ,المغرب ,ط1, 1996,ص97.

الفصل الثالث

الفصل الثالث :

ماهية الشعرية

أولا : مفهوم الشعرية

1- في اللغة.

2- في الاصطلاح.

ثانيا :الشعرية عند القدامى و المحدثين

1 – الشعرية عند القدامى.

2 – الشعرية عند المحدثين.

أ) أولا : مفهوم الشعرية :

1)تعريف الشعرية لغة : الشعرية اسم مشتق من كلمة "شعر ومادة شعر في مقاييس اللغة تدل على العلم والفطنة الشين والعين والراء أصلان معروفان يدل احدهما على ثبات والأخر على علم وعلم ...شعرت بالشي إذا أعلمته وفطنت له". [1]

يقال شعرية، أي علم، وأشعره الأمر و " شعر رجل ":أي قال الشعر .والشعر منظوم القول، وقائله والشاعر ويسمى شاعرا ولفطنته، وشعر شاعر "جيد"وقال سيبويه : أرادو به المبالغة والإشادة .يقول ابن منظور :و "الشعر منظوم القول، غلب عليه لشرفة، بالوزن والقافية، و إن كان كل علم شعرا ". [2]

من خلال هذه المعاني التي وردت في المعاجم العربية نستنتج أن الأصل اللغوي للشعرية شعر يدل على معنيين أحدهما مادي وهذا المعنى لا نقصده بالدراسة أما المعنى الأخر فهو معنوي مجرد يدل في الغالب على العم والفطنة.

والشعرية اسم مشتق من كلمة "شعر" وقد أضيفت إليها اللاحقة "به"لإضفاء الصفة العلمية، تماما كما لو يقال :علم الشعر، وذلك جربانا على نحو الأسلوبية والألسنية، والأدبية . [3]

ب) الدلالة الاصطلاحية :

يعد مصطلح الشعرية من أكثر المصطلحات النقدية تغيير أو اختلافا بين الأمم فقد اختلف مفهومه من محاكاة إلى أن الشعرية قديمة العهد ترجع أصولها إلى العهد اليوناني، كما أن لها حضور في النقد العربي القديم وفي عصرنا الحديث وقد استقطبت اهتمام العديد من النقاد الذين أعتبروها من أبرز عناصر الأدب للوقوف على جماليته وكيف تؤثر على القارئ.

يقول حسن ناظم :" الشعرية" poetis مصطلح قديم حديث في الوقت ذاته ويعود أصله في أول إنبثاقه إلى أرسطو [4] حيث وضعه أرسطو بمعنى "نظرية الإبداع"ويقصد به اكتشاف التأثير الخاص للكل الأساليب أي عمل شعري باعتباره المحاكاة أو البلاغة التعبيرية[5].

[1] ابن فارس ،مقاييس اللغة –مادة شعر، ج3، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ،1399-1979،ص 193.
[2]ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن كرم ،لسان العرب (مادة شعر)،المجلد 4، دار صادر، بيروت ، ص410
[3]رابح بوحوش " الشعريات و تحليلا لخطاب " مجلة الموقف الأدبي ، عدد 414 ،أكتوبر 2005 ، دمشق، ص 24.
[4]رابح بوحوش " الشعريات وتحليلا لخطاب " مجلة الموقف الأدبي ، عدد 414، أكتوبر 2005،دمشق،ص24.
[5]بشرى بن خليفة " النظرية الأدبية مرجعياتها و ابدلاتها النصية، سحب الطباعة الشعبية للجيش "الجزائر، "ط"، 2007،ص19.

أما بالنسبة إلى القارئ العربي مصطلح مجرد من أي مرجعية أدبية تراثية تجعله واضح الدلالة في اللغة العربية، فليس ذلك إلا من قبيل محاكاة اشتقاقية لمقابلة الأجنبي) poetiquepocsie على أنه ليست هناك أي مقاربة مفهومية بنية وبين جنس الشعر .[1]

1. الشعرية عند الغرب القدامى:

حين نتتبع ظاهرة الشعرية تاريخيا، نجد أن الدراسات الغربية هي التي أولت اهتماما بالغا لهذا المصطلح معتمدة على آراء "أرسطو" محاولة تطويره.

عند أرسطو :يعد كتابه "الشعرية" على حد تعبير "تزفتيان تدوروف" أول كتاب خصص بأكمله لنظرية الأدب حيث يقول "تدوروف " إن مؤلف أرسطو في الشعرية الذي تقادم بنحو ألف وخمس مة سنة، هو أول كتاب خصص بأكمله لنظرية الأدب [2]

غير أنه يقول بأن هذا الكتاب ليس كتابا لنظرية الأدب إنما هو كتاب في المحاكاة عن طريق الكلام، ويصف"أرسطو" فيه خصائص الأجناس الأدبية المتخيلة وهو يعنى بها الدراما والملحمة وبالمقابل لا مكان في كتاب للشعر.

أما الأبحاث الكلاسيكية الشهيرة في الفن الشعري من (الفيدا)إلى (رابان) هي في الأساس شروح "لأرسطو" حيث يجعل (رابان) من التقسيم الثلاثي (الملحمة، والمأساة، والملهاة)موضوعا منظما و يؤكده "إن الشعرية العامة تمكن أن يتحدد في ثلاث أنواع مختلفة في القصيد المثالي، الملحمة والمأساة والملهاة، و هذه الأنواع الثلاثة يمكن اختزالها في نوعين فحسب، يتمثل أحدهما في الفعل والآخر في السرد"[3]

2- عند الغرب المحدثين :

وترجع أول محاولة لتأسيس الشعرية الحديثة إلى الشكلانيين الروس، إذا كان يدفعهم إحساس بضرورة إقامة علم الأدب، أي وضع مبادئ مستمدة من الأدب نفسه، تخضع لتغيرات التطبيق وبهذا يصبح المنهج البنيوي منطوي على منهجية

[1] يؤثر الباحثين تعريب المصطلح في لفظة الأجنبي ،فيستعملون "بوطيقيا " بدلا من "شعرية " لكون المقابل العربي لايعبر بدقة عن مضمون المصطلح الأجنبي أما "عبد المالك مرتاض " فيقترح مصطلح الشعرية "مقابلا (poetique) في كتابه :نظرية الراوية ،مجلة عالم المعرف ة،العدد 240 الكويت 1998، ص95.

[2] تزفيتان تودروف : الشعرية،تر ،شكري البحوث ورجاء سلامة ،دار توبقال للنشر والتوزيع ،بالقدير ،الدار البيضاء،المغرب،ط2، 1990،ص 12.

[3] رابح بحوش : " اللسانيات وتحليل خطاب" منشورات باجي مختار،عنابه الجزائر ،ط1، 2006،ص 71، 72.

محددة تخضع للدراسة الأدبية ولقد وجه علم الأدب وجهنه الصحيحة بعبارة "جاكبسون " الشهيرة :إن موضوع العلم الأدبي ليس هو الأدب إنما الأدبية، أي مايجعل من عمل ما عملا أدبيا" [1]

أي أن موضوع علم الأدب هو الشعرية التي سماها (الأدبية)وبهذا يكون البحث منصبا على الأدبية بوصفها لغة من دون التأمل في تجليات الفلسفة الجمالية المنبثقة عنها.

-عند جاكبسون: يؤكد في كتابه(اللغويات وعلم الشعر)ودراسات في اللغويات العامة) إن الخصائص والمناهج الشعرية لاترتبط بعلم اللغة وحده بل منظومة نظرية الدلالات أي (بالسيميولوجيا) فالوظيفة الشعرية عنده جزء واحدة من ست وظائف مرتبطة بالعوامل التي تشكل عملية التواصل .[2]

والشعرية "جاكبسون" هي :"ذلك النوع من اللسانيات الذي يعالج الوظيفة الشعرية في علاقاتها مع الوظائف الأخرى للغة وتهتم الشعرية بالمعنى الواسع للكلمة الوظيفة الشعرية لا في الشعر فحسب حيث تهيمن هذه الوظيفة على وظائف الآخرة للغة وإنما تهتم بها أيضا خارج الشعر حيث تعطي الأولوية لهذه الوظيفة أو تلك على حساب الوظيفة الشعرية "[3].

- عند تزفتيان تودوروف : يعد من دعاة الشعرية الحديثة، وقد ذهب إلى أن الشعرية علم يسعى إلى :"معرفة القوانين التي تنظم ولادة كل عمل ... وهي تبحث عن هذه القوانين داخل الأدب ذاته، وهذا العلم لا يعنى بالأدب الحقيقي بل بالأدب الممكن " [4] . فهي لاقتصر على ماهو موجود بل تتجاوزه إلى تصور لما يمكن مجبة.

وينبع مفهوم الشعرية عنده من مفهوم الإجرائي للخطاب الأدبي وخصائصه ومكوناته البنيوية والجمالية، وقد اعتمد في تحليله للخطاب الأدبي على عطاءات المنهج البنيوي . [5]

- الشعرية عند العرب القدامى :

أن مصطلح الشعرية لم يحدد بمفهوم دقيق، ففي تراثنا النقدي عند المصطلح يشير لدى علمائنا إلى معاني مختلفة ومتعددة بتعدد معرفيها ومنهم.

- عند الفارابي : (266 هـ) :

[1]حسن ناظم :مفاهيم الشعرية دراسة مقاربة في الأصول ،المنهج والمفاهيم،المركز الثقافي الغربي ،بيروت ،لبنان ،ط1، 1994،ص79.
[2]نبيل راغب :موسوعة النظريات الأدبية ،الشركة المصرية العالمية للنشر ،مصر، 2003،ص378.
[3] رومان جاكبسون :قضايا الشعرية ،تر،محمد الولي ومبارك حنون،دار البيضاء ،المغرب ، (د.ط)، 1988،ص24
[4]مرشد الزبيدي : اتجاهات نقد الشعر، اتحاد الكتاب العرب،دمشق،سوريا، (د.ط)، 2002،ص99.
[5]بشير تاوريريت ،رحيق الشعرية الحداثة ،مطبعة مزوار ، ط1، 2006 ،ص 43.

الشعرية عنده :" التوسع في العبارة بتكثير الألفاظ بعضها ببعض وترتيبها وتحسينها، فيبتدى حيث ذلك أن تحدث الخطيبة أولا ثم الشعرية قليلا ".[1]

ويعنى الفارابي بلفظة (الشعرية): "السمات التي تظهر على النص، فتؤدي إلى ظهور أسلوب شعري طغى على النص.

- عند ابن سينا (428 هـ) :

ويعرفها بقوله :السبب المولد للشعر في قوة الإنسان، شيئان أحدهما الالتذاذ بالمحاكاة (...) والسبب الثاني حب الناس للتأليف والألحان طبعا، ثم قد وجدت الأوزان المناسبة للألحان.فعالت إليها الأنفس وأوجدتها، فمن هاتين العلتين تولدت شعرية.

-عند عبد القاهر الجرجاني :

يرى أن الشعرية، " هي استخدام خاص للغة حيث أطلق عليها تسمية النظم (إذ أنه لابد من ترتيب الألفاظ وتوليها على النظم الخاص)(وعلى نسق المعاني في النفس)[2].

ذلك لأنه يميز بين مستويات الكلام، فهناك الكلام العادي والكلام المعجز، والكلام المبتذل ..إلخ سواء في الشعر أو نثر أو فيهما معا.[3]

-الشعرية عند العرب المحدثين :

أثيرت قضية الشعرية في نقدنا الحديث، فتعرض لها طائفة من نقدنا في كتاباتهم، نذكر من هؤلاء:

عند أدونيس :

نجده على وعي بجوهر الشعرية وعلاقتها بالفكر النقدي الديني والشعري لما فيه من لغة وصورة وبما فيه من وحدة تنيرها عبارة الأدلة لأدونيس وفي هذا المقام يقول :مانفتقده في النظرية نراه في النص الإبداعي "[4]

كذلك كانت تسيطر على أونيس الرؤيا الغربية على الرغم من أنه حاول الإقتراب من الشعرية العربية، كما عرف الشعرية بقوله "وسوا الشعرية هو تظل كلما ماهند كلام، لكي تقدر أن تسمى العالم والأشياء أسماء جديدة أي تراها في ضوء جديد، واللغة هنا لاتبتكر الشى وحده، و إنما تبتكر إنها فيما تبتكر..."[5]

[1] الفارابي (أبو النصر) : الحروف ، تج : محسن مهدي ،دار المشرق ، بيروت ، لبنان (د.ط) (د.ت) ،ص141

[2] ابن سينا : فن الشعر في كتاب الشفاء ضمن كتاب فن الشعر لأرسطو ،تر: عبد الرحمان بدوي ، بيروت، لبنان ، (د.ط)، (د،س)،ص172.

[3] طراد الكبيسي، في الشعرية العربية (قراءة جديدة في النظرية القديمة)،منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، (د،ط)، 2004، ص 69.70.

[4] مرجع نفسه : ص69.

[5] عبد الكريم أمجاهد : الشعرية و الغموض ، قراءة في شعر عند الوهاب البياني ، دار القروبين ، الرباط ، ط1، 1998. ص34.

وفي الأخير يمكن القول أن هناك نقاط تشابه بين اللغة الشعرية الغربية واللغة الشعرية العربية، فهما يشتركان في الخروج عن المألوف أي البحث عن اللغة الخيالية، فوجود نقاط تشابه بهذا لا ينفى عدم وجود نقاط اختلاف، فيمكن الاختلاف في أن اللغة الشعرية الغربية لغة صوتية في حين أن اللغة الشعرية لغة ذوقية.

الفصل الرابع

الفصل الرابع :

" أساليب التكرار في ديوان " أوجاع

أولا : التكرار البسيط

1- تكرار الصوت

2- تكرار الحروف

3- تكرار الكلمة

أ ــ تكرار الاسم

ب ــ تكرار الفعل

ثانيا : التكرار المركب

1 ــ تكرار العبارة

أساليب التكرار في ديوان "أوجاع"

المبحث الرابع : أساليب التكرار في ديوان "أوجاع"

أولا: التكرار البسيط

يكون هذا التكرار ضمن التكرار الصوتي ثم تكرار الكلمة سواء أكانت اسما أو فعلا أم ضميرا ثم نعرج على التكرار المركب مبرزين في كل ذلك أهم الدلالات التي يحملها هذا التكرار .

1. تكرار الصوت:

من المعروف أن الصوت هو أصغر وحدة لغوية غير قابلة للتحليل، أي «أن الصوت هو اللبنة التي تشكل اللغة، أو هو المادة الخام التي تبنى منها الكلمات أو العبارات»[1] فأصوات الكلام تحيط من كل جهة، أننا نستعملها ونسمعها ونستمتع بها، ولهذا فالصوت هو وحدة أساسية فكل الناس يتفاهمون أساسا عن طريق الأصوات الكلامية.

ونجد عبد الله التواتي جنح إلى تكرار كم هائل من الأصوات، لأنها تلائم تجربته الشعرية، فتكرار الصوت نجده في النص الذي بين أيدينا شمل كل أصوات اللغة العربية فبلغ عددها مكررة 3532 صوت، فاعتمدنا الصوت عوض الحرف لارتكاز ما على ما يكتب ويقرأ ويسمع مع العلم أننا وضعنا جانبا الحروف لأن منها ما تكتب ولا تنطق، فهي خارجة عن الدراسة الصوتية في القصيدة، واستعنا بالإحصاء لما له قدرة على الضبط الكمي، في تواتر الأصوات الواردة في القصيدة مع العلم أننا رتبنا الأصوات بناء على نسبة تواترها لأعلى ترتيبها الأبجدي أو الألفبائي والجدول (2) الآتي يوضح تواتر الأصوات في القصيدة:

[1] كمال بشر، علم الأصوات العام، ص 248- 305

الصوت	مخرجها	صفتها	تواترها	نسبة المئوية
الياء	شجري	مجهور	591	%16،73
النون	لثوي	مجهور	589	%16،67
الميم	شفوي	مجهور	469	%13،27
التاء	لثوي	مهموس	428	%12،11
الراء	لثوي	مجهور	378	% 10،70
اللام	شفوي	مجهور	378	%10،70
الواو	شفوي	مجهور	347	%9،82
الهمزة	حنجري	مهموس	333	%9،82
الباء	شفوي	مجهور	265	%7،50
العين	حلقي	مجهور	235	%6،65
الهاء	حنجري	مهموس	228	%6،45
الفاء	شفوي	مهموس	217	%6،14
الدال	لثوي	مجهور	183	%5،18
السين	لثوي	مهموس	182	%5،15
الحاء	حلقي	مهموس	179	%5،06
الكاف	لهوي	مهموس	171	%4،84
القاف	لهوي	مهموس	146	%4،13
الجيم	شجري	مجهور	95	%2،68
الشين	شجري	مهموس	95	%2،68
الصاد	لثوي	مهموس	79	%2،23
الذال	بين الأسنان	مجهور	77	%2،18

الغين	لهوي	مجهور	63	%1،78
الزاي	لثوي	مجهور	51	%1،44
الطاء	لثوي	مهموس	51	%1،44
الضاد	لثوي	مجهور	49	%1،38
الثاء	بين الأسنان	مهموس	42	%1،18
الخاء	لهوي	مهموس	41	%1،16
الظاء	بين الأسنان	مجهور	37	%1،04
المجموع	/	/	3532	%169،71

الملاحظ أن تواتر الأصوات الموجودة في ديوان "الأوجاع "لشاعرنا عبد الله تواتي وردت بنسب متباينة ومتفاوتة فيما بينها ، وكانت الصدارة كما هو موجود للأصوات المجهورة إذ في الأصوات السبعة (7) الأولى إلى على صوت واحد (1) مهموس وهو "التاء" الذي احتل المرتبة الرابعة، وهذا إن دل دل على أن هنالك رسالة يريد توصيلها عبد الله تواتي إلى القارئ، من خلال الأصوات العالية القوية التي لها صدى في تكلم عن مأساة الوطن العربي يقول عبد الله تواتي في قصيدة "إلى بغداد" :

بغداد يا موطن الأحرار

وعمق الحضارة

إذا لم نعد نشعر [1]

ونجد أيضا أن أكثر أو أكثف الأصوات حضورا الياء الذي ورد 591 مرة، وبنسبة بلغت 16،73%، ثم يليه النون الذي وردت 589مرة، وبنسبة بلغت 16،67%، بعدها الميم الذي ورد 469 مرة، بلغت 13،27% ثم تلته التاء التي وردت 428 مرة، بنسبة بلغت 12،11%، والراء بعدها بتواتر قدر 378 مرة، وبنسبة بلغت 10،70% وعن حضور للحروف المهيمنة في الديوان من حيث التواتر يقول عبد الله تواتي في قصيدة" أيامنا":

أيامنا حب وأنس

[1] عبد الله تواتي، أوجاع، منشورات دار الثقافة ابن رشد، الجلفة، د ط، 2009م،ص13.

أيامنا دفء حوانا

أيا منا غر حسان

شكر لرب حبانا[1]

يتبين لنا هنا حضور لافت للانتباه لصوت الياء وصوت النون إضافة إلى صوت الميم كذلك (وهذا ما يتطابق مع تحليلنا وإحصائياتنا التي في الجدول)، وخاصية الترقيق في صوت "الياء" المحبب إلى الأسماع، وأيضا خاصية المرقق في صوت النون، الذي عمل انصهاره وشاعت الأصوات رقيقة عذبة في القصيدة جعلتها حلوة سهلة على اللسان، فولد بذلك أثرا جميلا، فهذه الهندسة الصوتية أسهمت في تماسك وتضافر وجمالية معاني الأصوات، وبالتالي وحدة و تناسق القصيدة وكذلك حضور صوت التاء أسهم في إضفاء لون وإيقاع جمالي منسجم، يقول عبد الله تواتي في هذا الصدد في قصيدة "بالأمس كانت هنا":

وبقيت أنا

بقيت أنا .... ونحسي [2]

أوقع تكرار التاء إيقاعا منسجما وانتقالات سريعة سلسة بين الكلمات إضافة إلى خاصية التكرار التي يتميز بها هذا الصوت الذي ينشا بتكرار ملامسة اللسان للحنك عند النطق به، كما زادت سمة الحركة والاستمرار والشدة والتواصل المقترنة بهذا الصوت في توليد إيقاع جمالي وواضح لدى السامع وصوتا عاليا محببا إلى الأذن، وهدا ما يتذوقه القارئ باستمتاع .

كما ندون ملاحظتنا بقلة كثافة حضور بعض الأصوات، إلا أنها ساهمت على انسجام واتساق القصيدة أيضا ، فحضور بعض الأصوات بكثافة عالية كذلك يخل بالإيقاع الصوتي فتؤثر مما لاشك فيه على الجو العام للقصيدة بسبب قوة حضورها، وتؤثر أيضا على أسماع القارئ جاذبيته ، فعوض خاصية الإطراب بكثافتها تتحول إلى الاستهجان والقبح وبالتالي يؤدي إلى اختلال التوازن الصوتي واللاتجانس بين الأصوات ومخارجها .

[1] عبد الله تواتي، الديوان، ص18
[2] المرجع نفسه، ص52

إذن، فقصيدة عبد الله تواتي قدمت و أعربت عن سبك ولمسة البوليفونية الراقية ومتناسقة الأصوات ومتنوعة في المخارج وحسن توظيف الأصوات جعل النفس تستحسنها و الأذن تتلذذ بسماعها، فكانت بحق وحدة صوتية فكرية موضوعية جميلة تحققت بين فقرات القصيدة .

2- **تكرار حروف الجر**: تكررت حروف الجر في القصائد، والجر هو حالة من حالات الإعراب التي تخص الأسماء وتميزها عن غيرها، "والجر يعني جر معاني الأفعال إلى الأسماء أي توصيلها إليها ويتحقق الجر بالحروف والإضافة والتبعية والمجاورة والتوهم والعوض ".[1]

في قصيدة "أوجاع":

1- **اعشق العشق**

2- **في كل يوم وليلة**

3- **ازرع الأرض للعشاق**

4- **زهرا**

5- **أؤسس للسلم دولة**

6- **وللعشق دويلة**[2]

ونجد أيضا في قصيدة "أيامنا":

1- **في صبحنا**

2- **في مسانا**

3- **أن يشملنا بحفظه**

4- **يرعانا**

5- **ليس في الزمان مثلها**

6- **عيرنا الناس بالتخريف**

[1] فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان،الأردن،ط1، سنة 1420هـ .
[2] عبد الله تواتي، الديوان ص 79

والجدول التالي يوضح لنا تكرار حروف الجر في الديوان :

الحرف	نوعه	عدد التكرار
الباء	حرف الجر	34 مرة
من	حرف الجر	55مرة
في	حرف الجر	68 مرة
عن	حرف الجر	7مرات
على	حرف الجر	14 مرة
إلى	حرف الجر	5مرات
"يا" حرف النداء	حرف الجر	9مرات
اللام	حرف الجر	19 مرة

1- نلاحظ من الجدول أن حروف الجر تكررت بكثرة وأكثر الحروف تكرار نجد حرف "في" بحيث تكرر 68 مرة حيث يظهر ذلك في قصيدة أيامنا :

في صبحنا

في مسانا

أن يشملنا بحفظه

يرعانا [1]

- يوحي الحرف "في " إلى عدة معاني وهي كالآتي :

قد تكون ظرفية مكانية أو زمانية مثل :

في خفق الأنفاق ⟵ظرفية مكانية

في كل يوم وليلة ⟵ظرفية زمانية

كما تفيد أيضا : السببية أو المصاحبة و المقايسة .

- ربما وظف الشاعر حرف "في" في قصيدة " أيامنا "،كما ظهر في الأبيات السابقة وذلك للدلالة على بيان الظرفية المكانية و الزمانية، حيث غلب الزمان على المكان بحيث يريد الشاعر يبين الزمن الحاضر الذي هو عليه

[1]. عبد الله تواتي، الديوان ص 17 .

- **تكرار حروف العطف** : تكرر حرف العطف في القصيدة عدة مرات فهو تابع يدل على معنى مقصود بالنسبة مع متبوعة، ليتوسط بينه وبين متبوعة احد حروف العطف [1]

ففي قصيدة أوجاع نجد :

وشتتها قصف القنابل

وخبز الضعاف

وستبقى ....زمانا

- كما نجد في قصيدة بغداد :

لأني لم أعد أطيق اصطبارا

علها تشفع لي أو تخمد نارا[2]

ولدينا الجدول الآتي يوضح لنا تكرار حرف العطف في الديوان :

الحرف	نوعه	عدد التكرار
الواو	حرف عطف	83 مرة
الفاء	حرف عطف	مرة واحدة
ثم	حرف عطف	مرة واحدة
حتى	حرف عطف	16 مرات
أم	حرف عطف	18 مرة واحدة

- نلاحظ من الجدول أن حروف العطف تكررت في القصيدة وأكثر الحروف تكرارا هو حرف "و"، بحيث تكرر 83 مرة حيث يظهر ذلك في قصيدة بغداد :

وكنت البشارة

كنت.... وكنت

وكنت

[1] الجرجاني ، التعريفات، مكتبة لبنان ، بيروت، 1978م،ص341

[2] عبد الله تواتي، الديوان، ص13،64.

وها قد تواريت

بعد الذي صارا[1]

- يدل حرف " الواو " في القصيدة على الإشراك والجمع المطلق من غير أن يكون المبدوء به داخلا في الحكم قبل الأخر، ولا أن يجتمعا في وقت واحد، بل الأمران جائزان وجائز عكسهما، فالواو هي أمر الحروف .
- ربما الشاعر وظف حرف الواو بكثرة وذلك من اجل ربط الماضي بالحاضر، كما ظهر في الأبيات السابقة من قصيدة "بغداد"، فالشاعر "عبد الله تواتي "بتوظيفه حرف الواو يبين ما كانت عليه بغداد وما آلت إليه .

3-تكرار الكلمة:

الكلمة أي المورفيم كما عرفها النحاة القدامى بأنها « اللفظة الدالة على معنى مفرد، والمقصود باللفظ هذا الصوت المنطوق إما المراد بالمفرد ما لا يدل جزءه على معناه»[2]

ويعتبر تكرار الكلمة من أكثر أشكال التكرار وابسطها وهو ما أسموه القدماء التكرار اللفظي وهذا التكرار قد يضم اسما أو فعلا .

أولا : تكرار الاسم

تنحصر الكلمات في ثلاثة أنواع وهي الحرف والفعل والاسم، وهذا الأخير هو " ما دل على معنى غير مقترن بزمن "[3] ونلاحظ أن عبد الله تواتي قد كرر الاسم في قصائده

وسنوضح هذا التكرار من خلال الجدول التالي :

الرتبة	الكلمة	نوعها	عدد التكرار
1	كل	اسم	21
2	الليل	اسم	18
3	الدمع	اسم	11
4	أيام	اسم	10

[1] عبد الله تواتي، الديوان، ص 15.

[2] خالد عثمان اللغة العربية، ا يوسف،مورفيمات اللغة العربية في الدرس اللغوي العربي، مجلة العربية للناطقين بغيرها، العدد 6 معهد اللغة العربية، الخرطوم، السودان يناير 2008 م،ص 255.

[3] سليمة جيدل، أساليب التكرار في "ديوان العالم.." لفيصل الأحمر، كلية الآداب واللغات بسكرة،مذكرة لنيل شهادة الماستر، سنة 2015/2014،ص52.

5	أحرار	اسم	09
6	أبدا	اسم	09
7	الحب	اسم	09
8	الحزن	اسم	08
9	الإنسان	اسم	08
10	الجرح	اسم	08
11	اليوم	اسم	07
12	العمق	اسم	07
13	أوجاع	اسم	07
14	الظل	اسم	07
15	الشيء	اسم	06
16	السنوات	اسم	06
17	الصمت	اسم	05
18	القبر	اسم	05
19	الرحيل	اسم	05
20	المر	اسم	05
21	الحياة	اسم	04
22	الموت	اسم	04
23	مصائب	اسم	04

24	باكيا	اسم	03
25	نار	اسم	03
26	الناس	اسم	03

1. ما نلاحظه هنا أن كلمة "كل" هي الأكثر تكرارا حيث تكررت 21 مرة، وهذا التكرار انطلقت منه مجموعة المعاني الفرعية التي أضافت إلى النص جانب آخر، يقول الشاعر في قصيدة أوجاع : [1]

كل العالم

يعج بالمظالم ؟؟

صبانا فقط

فيه شيء من الحريات

وبعض من رضانا

ويقول أيضا

كل شيء يتهاوى

يضيع .....

لا شيء يشفع لي

كل شيقصفوه

حتى الشفيع ...

الآدمي أشلاء مبعثرة[2]

[1]. عبد الله تواتي، الديوان، ص 64 -68.

[2] عبد الله تواتي، الديوان، ص68- 64.

والملاحظة هنا كلمة "كل"قد تدل على الاشتمال، فالشاعر بقوله:"كلالعالم"فانه لربنا يقصد إن هذا العالم وما يحتويه، وكل شيء فيه يعج بالظالم، وربما لا وجود لشيء اسمه خير، ومن ناحية أخرى نجد إن كل قد تدل على الكثرة فهي قد عبرت على نفسية الشاعر المتضررة من وجود الظلم والإبادة وذلك بقوله كل شيء يقصفوه وكأنه لم يبقى له شيء، وربما وان دل هذا كله فان الشاعر بتوظيفه لكلمة "كل"كانت تدل على معاناة الأمة العربية .

2 والملاحظة أيضا انه كرر كلمة "الليل "والتي تكررت 18مرة،فالمعروف عن الليل انه يرمز للهدوء والسكينة والطمأنينة ولكن التواتي في توظيفه لكلمة كان له إبعاد أخرى يقول الشاعر في القصيدة "أوجاع "[1]

في ليل ليلنا الرهيب ...

رأينا من الهول عجبا

ومن الحزن عجيب

في ليل ليلنا الرهيب ...

لا نرى غير أجسادنا

تعانق كرهنا

ألسنة اللهيب ...

مات الحب

وارتحل الحبيب عن الحبيب ...

فالليل بطوله ينبئ عن الأحزان، والشدائد، والسهر المتولد منها، وامتداد الليل يرمز إلى المعاناة الشاعر واستمرار أحزانه، كما يدل الليل على الرهبة والخوف والموت عند إقباله، ونلحظ أن الشاعر باستعماله لهذه اللفظة ما هو إلى تصوير حاصل في واقعه من ظروف سياسية استعمارية، فالشاعر بتكراره لكلمة "الليل" في قوله "في ليل ليلنا الرهيب " يصور لنا المعاناة الاضطهاد والقسوة .

[1] المصدر نفسه ص95.

3 . وهناك ألفاظ أخرى كررها الشاعر تصب في هذا المجال نذكر منها :«كلمة "الحزن" التي تكررت 8 مرات وكذلك كلمة "الجرح" تكررت 8 مرات، وأيضا كلمة "أوجاع" وردت 7 مرات، وكلمة "المر" ورد ذكرها 5 مرات، وأيضا كلمة "الموت " وردت 4 مرات ...»

كل هذه الألفاظ تصب في معنى« الحزن، الألم، الظلم، الوجع....»

يقول الشاعر في قصيدة :

وحزن يتلوه حزن

حتى

أورقت في أحشائنا

الأحزان

مصائبنا مصائب[1]

ثانيا :تكرار الفعل

تبنى القصيدة على حركة الفعل فقد تبدأ الجملة الفعلية به أو قد تتركب منه فالفعل عبارة عن "حدث مرتبط بزمن" [2] الأزمنة هي المضارع والماضي والأمر ومن أمثلة تكرار الفعل المضارع الماضي والأمر ومن أمثلة تكرار الفعل المضارع يقول عبد الله تواتي في قصيدة "إلى بغداد":

نريد انتحارا

نعيش يا بغداد انبطاحا

نعيش انكسارا

ننفخ في ثقافتنا

---

[1] عبد الله تواتي، ديوان، ص70

[2] مبارك أبو كلام داوود بخيث، الأفعال الثلاثية والرباعية المزيدة، بحث مقدم لنيل درجة ماجستير، كلية اللغة العربية جامعة أم درمان الإسلامية، 2008

نلهو .. نتسلى ..

علنا ننسى الخسارة ...[1]

والجدول التالي يوضح لنا نسبة تكرار الأفعال في الديوان :

زمن الفعل	عدد التكرار	نسبة التكرار%
المضارع	276	52،75%
الماضي	237	45،14%
الأمر	12	2،28%

1- كقراءة أولية للجدول نلاحظ أن الفعل المضارع هو أكثر الأفعال استخداما حيث وصل عدد تكراره 276 مرة، أي بنسبة 52،75% فهو يتشكل في الفعل نفسه يقول التواتي قصيدة أيامنا :

نداعب بعضنا

نجود عطفا

وحنانا..

تتناجى ...

نشعر أننا واحد .

. يوحي الفعل المضارع كأن الفعل يحدث الآن، أو أنه سيحدث الآن أي أنه يتأرجح بين المضارع والمستقبل، وهو يتجلى في الحوار المباشر وكذلك الحوار غير مباشر فالفعل المضارع يتركز على الحقيقة، وربما يهدف الشاعر هنا إلى إبراز تأثر الحاضر بما يجري أو يحدث للعرب من حروب وثورات، والشاعر باستخدامه للمضارع يعطي جوا من الثبات في الزمن .

[1] عبد الله تواتي، الديوان، ص13

2. للفعل الماضي دورا كبيرا في القصيدة حيث أنه يتكرر في مجموع القصائد 237 مرة، بنسبة 45،14% يقول الشاعر في قصيدته إلى" بغداد":

كنت المنى

كنت الدنى ..

وكنت البشارة

كنت.... وكنت ...

وكنت...[1]

وربما يحملنا هذا على الاعتقاد بأن الشاعر يهدف إلى إبراز الزمن الماضي ومدى تأثيره في الحاضر والمستقبل .

3. أما فعل الأمر فهو الأقل تكرارا ووصل عدد تكراره 12 مرة، بنسبة 2،28% أقل من الفعل المضارع والماضي يقول عبد الله تواتي في قصيدة "أوجاع":

تحرر

ولا قفص ...

أن الظل في كل زاوية

قد نشر

فالشاعر هذا لا يكثر من فعل الأمر لأن الشعب عاجز عن النهوض لاستعادة الوطن المسلوب، والتحرر من الاستعمار والملاحظ هنا أن أفعال الأمر هذه تدل على التحفيز والتنفيذ للنهوض والخروج من اليود الاستعمارية (تحرر،صبر، تأوه...).[2]

ثانيا : التكرار المركب

[1] عبد الله تواتي، الديوان،ص 15-21
[2] عبد الله تواتي، الديوان، ص72

تكرار العبارة :

اختلف الكثيرون في إعطاء تعريف للجملة نذكر منها : « من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى والشرط فيه أن تكون تركيبا له معنى مستقل مفيد فائدة يكتفي بها المتكلم والسامع »[1] والمقصود بتكرار الجملة هي أن يتعمد الشاعر إلى تكرار عبارة معينة وترديدها داخل النص، ونذكر من تكرار العبارة في قصيدة "أوجاع" قول عبد الله تواتي:

حتى الهواء

لم يعد في منأى

عن الظل ....

حتى أهواء

صبره قاتلا

كالأدواء... !!

والجدول التالي يوضح لنا نسبة التكرار في الديوان :[2]

الجملة	تواترها
في ليل ليلنا	05
لا اعرف كم عدد	03
في ليل ليلنا الرهيب	03
تحرر ولا تنس	03
حتى الهواء	03
لاشيء	03
لم أر	03
صبرتني	03
أوجاع سنين	02
على امتداد البصر	02
صبر إن كنت شاعرا	02

[1] نعيمة السعدية، الجملة في الدراسات اللغوية، ملخص، كلية الآداب واللغة العربية،جامعة محمد خيضر بسكرة، جوان 2011م، ص73.

[2] عبد الله تواتي، الديوان،ص80.

و لك بعد هذا	02
تداخلت الأشياء في الأشياء	02
لا غرابة	02
تشابهت الأجواء بالأجواء	02
هل أورث الأشياء	02
مصائبنا مصائب	02
نلوذ بالصمت	02
قال الإنسان	02
في دروب	02

كل شيء	02
ما أسوأ	02
كيف لا	02
كل الهموم	02
من القبر إلى القبر	02
كل الحروف	02
بقيت أنا	02
كانت هنا	02

1- كملاحظة أولية نقول أن الشاعر كرر جملة "في ليل ليلنا" 5 مرات، وهي الأكثر تكرارا، واللافت للنظر أنها تكررت في الأغلب في قصيدة "أوجاع" يقول الشاعر:

في ليل ليلنا

ترى الأهوال

تمطر كل يوم

ونرى من هولها

العجب ..... !![1]

وهذا التكرار انطلقت منه مجموعة من المعاني الفرعية الإحالات التي تدل على وجود نوع من الظلمة والسواد، وربما يقصد الشاعر بكثرة تكراره لعبارة "في ليل ليلنا " على ما هو حاصل في البلاد من أهوال فعبر عن الوضع بالليل الذي يتميز بالسواد، ومن ثم كرر الشاعر عبارة "لا أعرف كم عدد" التي تكررت في الديوان 3 مرات، يقول الشاعر في قصيدة "أوجاع" :

لا اعرف كم عدد السنوات

في عمري .....

لا اعرف كم عدد الكيات

في ظهري

لا اعرف كم عدد المرات

ذرفت الدمع كالنهر [2]

هنا الشاعر كرر عبارة "لا اعرف كم عدد " لا يؤكد لنا هنا انه لا يعرف حقا ولكن الجملة تحمل معنى آخر وهو الكثرة، إن الشاعر وبقوله "لا اعرف كم عدد الكيات " ربما يقصد هنا انه من عدد أو كثرة الكيات في ظهره لم يعد قادرا على أن يحصيها .

2. تكررت بعض عبارات في القصائد أيضا ما بين 2و3 مرات، نذكر منها المثال « تحرر ولا تنس، أوجاع السنين مصائبنا مصائب ....»

يقول عبد الله تواتي في قصيدة "أوجاع":

---

[1] عبد الله تواتي، الديوان ، ص 84

[2] عبد الله تواتي، الديوان،ص89.

مصائبنا مصائب

يتلعثم إن جاء ينطقها

اللسان ....

مصائبنا مصائب

لم تعرف مثلها الأزمان [1]

الشاعر هنا يؤكد لنا على وجود مصيبة وهي الغاصب الاستعماري، وما أحدثه من سلب وظلم وقهر وفقر وإبادة ومعاناة

وما أتت به هاته العبارات من دلالات أعطت ومنحت القصائد نغما موسيقيا جميلا داخلها، فتكرار هذه الجمل يعكس الأهمية التي يحملها لمضمونها، فهي عبارة عن المفتاح لفهم مضمون النص أو الرسالة أو القصيدة من خلال المعاني والإحالات التي تحملها.

بعد نهاية هذا البحث الذي تناول شعرية التكرار نخلص إلى مجموعة من النتائج نصوغها فيما يأتي:

[1] المصدر نفسه، ص70-71.

-أسهم التكرار في الشعر العربي بأنماطه وأنواعها لمختلفة في التأثير في المتلقى، لهذا تنوع أسلوب التكرار بين البسيط و المركب.

-التكرار ظاهرة أسلوبية عرفها العرب في كلامهم نثرا و شعرا حيث كانت رؤية القدامى لظاهرة التكرار محدود ب خلافا لمحدثيين الذين توسعو فيها حتى أصبحت جزاء مهما في إنشاء القصيدة العربية .

-إن مفهوم الشعرية قد اختلف النقاد في تحديده فمنه من اقتصرها على الشعر و الاخر مزجها بين الشعر و النثر و لأن النثر كذلك قد تتشكل فيه جمالية و الأدبية التي هي عماد الشعرية.

-تدرس الشعرية بنية اللغة أي اللغة التي تخرج عن ما هو معيار ومألوف عند المتلقي وذلك قصد إنتاج الدهشة و المفاجأة و مسافة التوتر كما قالها البعض، و الذي اعتبرها الغذامي انزياحا .

-تنوعت أشكال شعرية التكرار في "أوجاع " من تكرار الحرف إلى تكرار الكلمة إلى تكرار العبارة ،و هو تكرار يعكس الأهمية التي يوليها لمضمونها فهي تعتبر المفتاح لفهم النص.

-غلبت الأصوات المجهورة على المهموسة ، فالشاعر عبدالله التواتي يريد توصيل رسالة إلى القارئ عن مأساة الوطن العربي من خلال توظيفها لأصوات العالية.

-جعل عبدالله التواتي التكرار أداة قادرة على التعبير عما في ذهنه و تصويره همومه و آلامه التي تنتابه و تسيطر عليه.

-شعرية التكرار في ديوان "أوجاع" جاء في الأغلب لتحقيق غايات أولها الغاية النفسية، فالشاعر يكرر الكلمة أو العبارة ليفرغ الشحنات النفسية داخلية المرتبطة بموقف في حياته أو حدث ما، الثانية فهي الغاية الإيحائية فقد لجا إليها عبد الله التواتي على الأغلب ليرمز بها وليصعب فهم مراده للعامة.

و ختاما ما يمكن استخلاصه أن هذة الدراسة قد حاولت الوقوف على أهم معاني التكرار في ديوان "أوجاع" ل عبدالله التواتي.

وأخيرا نسأل الله أن يتقبل منها وأن يحقق به العلم وأن يحقق به العلم و الفائدة للدارسين ،و الله المستعان ،وعلى الله فليتوكل المتوكلون .

الخاتمة

الخاتمـــــــــة

بعد نهاية هذا البحث الذي تناول شعرية التكرار نخلص إلى مجموعة من النتائج نصوغها فيما يأتي:

-أسهم التكرار في الشعر العربي بأنماطه وأنواعها لمختلفة في التأثير في المتلقى، لهذا تنوع أسلوب التكرار بين البسيط و المركب.

-التكرار ظاهرة أسلوبية عرفها العرب في كلامهم نثرا و شعرا حيث كانت رؤية القدامى لظاهرة التكرار محدود ب خلافا لمحدثيين الذين توسعو فيها حتى أصبحت جزاء مهما في إنشاء القصيدة العربية .

-إن مفهوم الشعرية قد اختلف النقاد في تحديده فمنه من اقتصرها على الشعر و الاخر مزجها بين الشعر و النثر و لأن النثر كذلك قد تتشكل فيه جمالية و الأدبية التي هي عماد الشعرية.

-تدرس الشعرية بنية اللغة أي اللغة التي تخرج عن ما هو معيار ومألوف عند المتلقي وذلك قصد إنتاج الدهشة و المفاجأة و مسافة التوتر كما قالها البعض، و الذي اعتبرها الغذامي انزياحا .

-تنوعت أشكال شعرية التكرار في "أوجاع " من تكرار الحرف إلى تكرار الكلمة إلى تكرار العبارة ،و هو تكرار يعكس الأهمية التي يوليها لمضمونها فهي تعتبر المفتاح لفهم النص.

-غلبت الأصوات المجهورة على المهموسة ، فالشاعر عبدالله التواتي يريد توصيل رسالة إلى القارئ عن مأساة الوطن العربي من خلال توظيفها لأصوات العالية.

-جعل عبدالله التواتي التكرار أداة قادرة على التعبير عما في ذهنه و تصويره همومه و آلامه التي تنتابه و تسيطر عليه.

-شعرية التكرار في ديوان "أوجاع" جاء في الأغلب لتحقيق غايات أولها الغاية النفسية، فالشاعر يكرر الكلمة أو العبارة ليفرغ الشحنات النفسية داخلية المرتبطة بموقف في حياته أو حدث ما، الثانية فهي الغاية الإيحائية فقد لجا إليها عبد الله التواتي على الأغلب ليرمز بها وليصعب فهم مراده للعامة.

و ختاما ما يمكن استخلاصه أن هذة الدراسة قد حاولت الوقوف على أهم معاني التكرار في ديوان "أوجاع" ل عبدالله التواتي.

وأخيرا نسأل الله أن يتقبل منها وأن يحقق به العلم وأن يحقق به العلم و الفائدة للدارسين ،و الله المستعان ،وعلى الله فليتوكل المتوكلون .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

أولا: الكتب:

1 – أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، عالم الكتب، القاهرة، مصر ، ط2، 1997.

2– ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق: محي الدين الحميد، المكتبة المصرية، بيروت، لبنان، د.ط، 1999.

3. ابن الأثير، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، مصطفى بابي الحلبي، مصر، ط 1939 م،ج2.

4. بشرى بن خليفة النظرية الأدبية مرجعياتها وابدلاتها النصية سحب الطباعة الشعبية للجيش "الجزائر"ط 1' 2007.

5. البغدادي، عبد القادر، خزانة الأدب ولب لسان العرب تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة لكتاب مصر، 1997، ط2، ج1.

6. بنيس محمد، ظاهرة شعر المعاصر في المغرب، دار العودة، بيروت، د.ط، 1989، نقلا عن عصام شوتح، جمالية التكرار في الشعر السوري.

7. بنيس محمد، الشعر العربي الحديث بنياته وإبدالا ته، دار توبقال من نشر وتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، ط3، 2001.

8. تواتي عبد الله، أوجاع منشورات، دار الثقافة ابن رشد، الجلفة، دط، 2009.

9. تاوريريت بشير رحيق الشعرية الحداثة مطبعة مزوار،2006.

10. الجاحظ، البيان والتبين ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ط1، ج1، 1998.

11. ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد على النجار، دار الهدى للطباعة، بيروت، لبنان، ط2، ج3.

12. حسن ناظم: مفاهيم الشعرية دراسة مقاربة في الأصول المنهج والمفاهيم المركز الثقافي الغربي بيروت لبنان، ط1، 1994.

13. الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تحقيق: عبد الحميد هذاوي، دار الكتاب العلمية ، بيروت، لبنان، 2003.

14. الرازي، أبو بكر، مختار الصحاح، ،تحقيق: أحمد إبراهيم زهوة، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 2004.

15. ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر واداه ونقده، تحقيق:عبد الحميد هنداوي، المكتبة المصرية، بيروت، لبنان، د.ط،2001.

16. ابن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده: محي الدين عبد الحميد، دار الجليل، بيروت، لبنان، ط5، 1995، ج1.

17. رابح بوحوش "الشعريات وتحليل الخطاب "مجلة الموقف الأدبي عدد 414 أكتوبر 2005 دمشق .

18. رابح بوحوش "اللسانيات وتحليل خطاب " منشورات باجي مختار عنابة الجزائر، ط1، 2006.

19. رومان جاكبسون: قضايا الشعرية تر: محمد الولي ومبارك حنون دار البيضاء المغرب (د.ط)1988.

20. رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، دار المعرفة الجامعية، مصر، د.ط، 1995، ج1.

21. رجاء عيد، القول الشعري، منشأ المعارف الاسكندرية، مصر، ط1، 1995.

22. الزبيدي، تاج العروس، تحقيق:عبد العليم الطحاوي، مطبعة الحكومة، الكويت، ط1974، ج4.

23. الزيدي توفيق، أثر اللسانيات في النقد العربي، دار الآداب، بيروت، لبنان، ط1، ج1، 1998 .

24. ابن سنان الخفاجي، سر الفصاحة، تحقيق: عبد المتعال الصعيدي، مكتبة ومطبعة محمد على صبيح، القاهرة، مصر، ط1، 1996.

25. ابن سينا: فن الشعر في كتاب الشفاء ضمن كتاب فن الشعر لأرسطو، تر: عبد الرحمن بدوي بيروت، لبنان (د.ط)(د.س).

26. السلجماسي، المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع، مكتبة المعارف، المغرب، ط1، 1980.

27. ابن الشيخ، جمال ، الشعرية العربية، ترجمة مبارك متون، دار توبقال للنشر، د1، 1996.

28. شهاب الدين أبي العباس، الكافي في علم العروص والقوافي، تحقيق:عبد المقصود محمد عبد المقصود ، دار العلوم، القاهرة، ط1، 2006.

29. طراد الكبسي في الشعرية (قراءة جديدة في النظرية القديمة)منشورات اتحاد الكتاب العرب (د، ط) 2004.

30. عز الدين على السيد، التكرير بين المنير و التأثير عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1968.

31. عبد الكريم مجاهد: الشعرية والغموض "قراءة في شعر عن الوهاب البياتي، دار القروين، ط1، 1998.

32. الفيروز أبادي، قاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط 2008.

33. فهد ناصر عاشور، تكرار في شعر، محمود درويش، المؤسسة العربية لدراسات والنشر، بيروت، ط1، 2004.

34. فاضل صالح السامرائي.

35. الفارابي (أبو النصر):الحروف تج محسن مهدى دار المشرق بيروت لبنان (د.ط)(د، ت).

36. إبن فارس، مقاييس اللغة، مادة شعر "ج3"، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة، والنشر والتوزيع 1399-1379.

37 ـ القاضي الجرجاني، التعريفات، تحقيق: محمد الصديق المنشاوي، دار الفصيلة، القاهرة، مصر.

38. قدامة بن جعفر، نقد الشعر، تحقيق: عبد المنعم الخفاجي، مكتبة كلية الأزخرية، القاهرة، مصر، مصر، ط1، 1980.

39. كمال أبو ديب، البنية الايقاعية في شعر العرب، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط2، 1981.

40. كمال بشر، علم الأصوات.

41. ابن منظور، لسان العرب مادة كدر دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، ج3.

42. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب (مادة شعر) المجلد 4، دار صادر بيروت.

43. محمد سهيل نجيب البلدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان، عمان ط3، سنة 1988.

44. مرشد الزبيدي، اتجاهات نقد الشعراتحاد الكتاب العرب دمشق، سوريا (دط)، 2002.

45 ـ محمد مفتاح، التشابه والاختلاف نحو منهجية شمولية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1996.

46. مطلوب أحمد، معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، ط1، مكتبة لبنان، بيروت

47. نازك الملائكة ' قضايا المعاصر 'دار التضامن، بغداد ، ط 2، 1965.

48. نبيل راغب، موسوعة، النظريات الأدبية الشركة المصرية العالمية للنشر مصر، 2003 .

49 ـ يوسف بكار، في العروض والقافية، دار المناهل، بيروت، لبنان، ط2006،3.

ثانيا: المجلات والدوريات:

ـ مجلة عالم المعرفة العدد 240الكويت 1938.

ـ صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النفس سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد164

ثالثا: الرسائل الجامعية:

ـ سليمة جيدل، أساليب التكرار في ديوان "العالم..."تقريبا ليفصل،الأحمر، كلية الأدب واللغات بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، سنة 2015/2014

ـ مبارك أبو كلام داؤد بخيت، الأفعال الثلاثية والرباعية المزيدة، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، كلية اللغة العربية، جامعة أم درمان الاسلامية، 2008.

–نعيمة السعدية، الجملة في الدراسات اللغوية، ملخص كلية الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، جوان 2011.

الفهرس

الـفهرس

المحتـــــــــوى	الصفحة
الفصل الأول : ماهية التكرار	4
1 - لغة	5
2- اصطلاحا	6-5
التكرار عند القدامى والمحدثيين	6
1- التكرار عند القدماء	6
2-التكرار عند المحدثيين	9-7
الفصل الثاني : أنماط التكرار ومظاهره	10
1- التكرار الإستهلالي	12
أ – التكرار الإستهلالي المفتاحي	12
ب – التكرار الإستهلالي التراكمي	13-12
الفصل الثالث: ماهية الشعرية	14
أولا : مفهوم الشعرية	
1- لغة	16
2- في الاصطلاح	17-16
ثانيا : الشعرية عند القدامى والمحدثيين	
1- الشعرية عند القدامى	17
2- الشعرية عند المحدثيين	20-17
الفصل الرابع : أساليب التكرار في ديوان "أوجاع"	21
1-تكرار الصوت	26-23
2-تكرار الحروف	29-26
3- تكرار الكلمة	30
أ – تكرار الإسم	30-34
ب- تكرار الفعل	36-34
ثانيا : تكرار المركب	
1- تكرار العبارة	37-41
خاتمة	42
قائمة المصادر والمراجع	44-49
الفهارس	